

«الفيزياء.. تحير طلبة «المتقدم والنخبة» وترضي «العام»



دبي: محمد إبراهيم

أدى طلبة الثاني عشر في جميع المسارات العام والمتقدم والنخبة على مستوى الدولة، الاثنين، امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2022 - 2023، في مادة الفيزياء، إذ جاءت الأسئلة الامتحانية متنوعة متفاوتة في المحتوى والمضمون، إذ ركز البعض منها على المهارات بشكل أساسي، بينما جاء البعض الآخر يخاطب المستويات العادية للطلبة.

في وقت لم تعلن مؤسسة الإمارات للتعليم، عن ورود أية شكاوى بشأن امتحان الفيزياء من عدمه، إذ استهدف الامتحان طلبة المرحلة الثانوية من الصف التاسع وحتى الثاني عشر.

وتباينت آراء الطلبة حول أسئلة الامتحان وفق كل مسار، إذ أكد طلبة المسار العام، أن الأسئلة مباشرة واستهدفت دروساً متعددة ومتنوعة من المقرر في الفصل الدراسي الأول، ولم تشكل أية صعوبة سوى بعض الأسئلة التي تحتاج إلى

تفكير.

في المقابل أفاد عدد من طلبة المسار المتقدم، بأن الأسئلة الامتحانية تفوق قدرات الطلبة ومهاراتهم وتحتاج إلى وقت إضافي للإجابة عنها، لاسيما أسئلة المجال الكهربائي التي حيرت معظم الممتحنين في اللجان واتسمت بصعوبة غير متوقعة، إذ اشتملت الورقة الامتحانية على العديد من الأسئلة التي تحتاج إلى مهارات تفكير عليا، ولم تأت في سياق مباشر، ولم تراع الفروق الفردية التي تختلف من طالب لآخر.

من جانبهم عبر طلبة مسار النخبة عن استيائهم من غموض بعض الأسئلة، إذ جاءت الأسئلة غير مباشرة، وتحتاج إلى تفسير من قبل معلم أو موجه للمادة، مؤكدين أنها لا تتطابق مع ما ورد في الهياكل وما تدربوا عليه، إضافة إلى حاجة الأسئلة إلى وقت أطول في التفكير.

وأكد عدد من طلبة مدارس دبي أن امتحان مادة الفيزياء كان مملوءاً بالأسئلة التي تحتاج إلى وقت طويل في الحل، كما تحتاج إلى تركيز عال، وأوضح بعض الطلبة أنهم كانوا يعملون طول العام على تحقيق تحصيل درجات من خلال التقويم المستمر والمذاكرة المستمرة حتى يستطيعوا أن يحققوا درجات عالية، ولكنهم تفاجأوا بأسئلة غير واضحة وطويلة وبها معطيات تشتت الطالب.

وأكدت إدارات مدارس حكومية «فضلت عدم ذكر الأسماء»، أنها تلقت شكاوى من الطلبة والطالبات بشأن الفيزياء التي جاءت أسئلتها تخالف التوقعات، موضحين أن الفيزياء من أكثر المواد التي يشتكي منها الطلاب، لذلك حرصت على تخصيص حصص للمرجعة المكثفة وحل التمارين والنماذج وتدريب الطلبة على النماذج السابقة.

رصدت «الخليج» ردود أفعال الطلبة في الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في مختلف المسارات، إذ أجمعت آراء طلبة الصف التاسع المتقدم كانت الأسئلة محبطة للطلاب الذين وصفوها بالصعبة جداً، وطلبة العاشر بمسار العام والمتقدم لا تقل صعوبة عن مستوى امتحان التاسع متقدم، وقيم طلبة الحادي عشر العام والمتقدم، الأسئلة بأنها فوق مستوى الطالب.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"